نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

بخارج الحمراء أيام ضربت اللوز قبابها البيض وزينت الفحص العريض والروض الأريض فارتجل في ذلك .

(انظر إلى النوار في أغصانه ... يحكي النجوم إذا تبدت في الحلك) .

(حيا أمير المسلمين وقال قد ... عميت بصيرة من بغيرك مثلك) .

(يا يوسفا حزت الجمال بأسره ... فمحاسن الأيام تومي هيت لك) .

(أنت الذي صعدت به أوصافه ... فيقال فيه ذا مليك أو ملك) .

إلى أن قال ومن الشعر المنسوب إلى محاسنه ما أنشد عنه وبين يديه ليلة الميلاد المعظم من عام ثلاثة وستين وسبعمائة .

(قل لنسيم السحر ... بلغ خبري) .

(إن أنت يوما بالحمى ... جررت فضل المئزر) .

(ثم حثثت الخطو من ... فوق الكثيب الأعفر) .

(مستقريا في عشبه ... مخفي وطء المطر) .

(تروي عن الضحاك في الروض ... حديث الزهر) .

(مخلق الأذيال بالعبير ... أو بالعنبر) .

(وصف لجيران الحمى ... وجدي بهم وسهري) .

(وحقهم ما غيرت ... ودي صروف الغير) .

(عهد فيه قضيت ... حميد الأثر) .

(أيامه هي التي ... أحسبها من عمري) .

(ويا لليل فيه ما ... عيب بغير القصر) .

(العمر فينان ووجه ... الدهر طلق الغرر) .

(والشمل بالأحباب منظوم ... كنظم الدرر)